

إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - تليه مناقشة

نجاحات وإخفاقات الدبلوماسية المغربية في ظل مستجدات وتطورات القضية الوطنية الأولى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

لا شك أن النجاحات الدبلوماسية الكبيرة التي حققها المغرب خلال الآونة الأخيرة، وفي مقدمتها إقدام مجموعة من الدول الإفريقية والشقيقة على تدشين وفتح قنصليات لها بأقاليمنا الجنوبية، قد أثارت نقمة الأطراف المناوئة والمعادية لوحدتنا الترابية، الأمر الذي أفضى بها إلى اللجوء لممارسات تدخل في باب الإجرام على مستوى القانون الدولي، ممارسات قائمة على "استفزات عقيمة ومناورات بائسة" كما ورد في الخطاب الملكي السامي بمناسبة الذكرى 45 للحملة المسيرة الخضراء.

غير أن هذه النجاحات الدبلوماسية المهمة، لا ينبغي أن تحجب عنا بعض الإخفاقات والانتقادات التي وجهت لها، من قبيل طريقة التعاطي مع ملف الجالية المغربية، التي يصل عددها إلى ما يقارب 5 ملايين و800 ألف مواطن ومواطن؛ وكذا ضعف مساهمة الدبلوماسية الاقتصادية في التشجيع على إطلاق دينامية جديدة للاستثمار بالأسواق الإفريقية، وفي التعريف بالفرص التي تتيحها أزيد من 1000 اتفاقية شراكة مبرمة مع عدد هام من دول القارة السمراء؛ ناهيك عن ضعف مساهمتها في جلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي نحن في أمس الحاجة إليها في ظل الظرفية الاقتصادية الحرجة التي بات يعيش على وقعها الاقتصاد الوطني. تبعا لذلك، نسألكم عن نجاحات وإخفاقات الدبلوماسية المغربية في ظل مستجدات وتطورات القضية الوطنية الأولى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

العبدى رشيد